

3- منهج الإمام أبي بكر البيهقي في مصنفاته الحديثية

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون في هذا اللقاء التاسع والاربعين من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم. وهي السلسلة التي يتحدث فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد - [00:00:00](#)

حفظه الله تعالى عن ائمة الحديث ومناهجهم وطرقهم في تأليف مصنفاتهم. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحي الاخوة المستمعين احسن الله اليكم كان آآ الحديث في اللقاءات الماضية عن الامام البيهقي رحمه الله فتحدثتم احسن الله اليكم يعني عن ترجمة - [00:00:25](#)

وعقيدته ومذهبه الفقهي وتحدثتم احسن الله اليكم عن بعض مؤلفاته وعن منهجه في التصحيح والتظهير ونود منكم احسن الله اليكم ان يكون الحديث آآ في هذا اللقاء عن منهجه في الجرح والتعديل - [00:00:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نعمده سبحانه وتعالى على توالي نعمه وجميل الطافه وكثرة لائه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على الرحمة المهداة نبينا محمد - [00:01:05](#)

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقبل ان يكون الكلام عن منهج الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل اقول وبالله تعالى التوفيق تقدم الكلام على كتاب السنن الكبرى او الكبير - [00:01:35](#)

طبعاً هناك من يوجه تسمية هذا الكتاب بالسنن الكبير وليس الكبرى. نعم وتقدم لنا ان هذا الكتاب من اهم الكتب في احاديث الاحكام وانه شامل لجميع ابواب الشريعة فيما يتعلق بالحلال والحرام - [00:02:06](#)

حتى ان الحافظ الذهبي قد قال اربعة كتب من اكثر اربعة كتب من اكثر النظر في او من ادمن النظر فيها اصبح فقيها فذكر السنن الكبير للحافظ البيهقي والتمهيد لابي عمر ابن عبد البر - [00:02:37](#)

والمحلى لابي محمد ابن حزم والمغني لموفق الدين ابن قدامة. رحمة الله على الجميع قال ان هذه الكتب من اكثر النظر فيها اصبح فقيها واهم هذه الكتب هو كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقي - [00:03:01](#)

يرحمك الله فاقول وبالله تعالى التوفيق ان اهم هذه الكتب الاربعة هو كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقي ولعلي اذكر اول ما بدأ به الحافظ البيهقي وطبعاً هو بدأ بكتاب الطهارة - [00:03:28](#)

وقد الف كتابا كبيرا سماه المدخل الى السنن الف كتابا كبيرا بمثابة المقدمة لكتاب السنن الكبير سماه المدخل الى السنن هذا المدخل على غرار كتاب المدخل لشيخه ابي عبدالله الحاكم - [00:03:50](#)

هذا الكتاب يعني مع الاسف انه لم يوجد كله اي المدخل الى السنن الكبير. وانما وجد بعض نعم وهو كتاب قيم نفيس ولذا كان الحافظ البيهقي اول ما بدأ في كتابه السنن الكبير هو انه رحمه الله بعد الحمد لله جل وعلا والشهادة - [00:04:18](#)

لله بالوحدانية ولرسوله بالنبوة ووسالة والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. قال كتاب الطهارة في كتاب في نعم عفوا قال كتاب الطهارة ثم قال باب التطهر بماء البحر فذكر اربعين حديثا تكويها او اربعين اسنادا - [00:04:49](#)

تتعلق كل هذه الاحاديث تتعلق باحكام المياه طبعاً في كتاب الطهارة اول ما يبدأ باحكام المياه نعم معرفة الطاهر من النجس والماء المستعمل وحكم ذلك نعم فاول ما يبدأ اهل العلم سواء كان في كتب الحديث المصنفة - [00:05:19](#)

او كان ذلك في كتب الفقهاء. يبدأون ما يتعلق بالمياه لان التطهر انما يكون بالماء فالحافظ البيهقي رحمه الله تحت هذا الباب اي

التطهر بالمياه ساق نحو اربعين حديثا بالمكور كما ذكرت - 00:05:45

ابتدأ ذلك بقوله باب التطهر بماء البحر ثم طبعاً ذكر حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عندما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. نعم - 00:06:07

فبين ان التطهر بماء البحر ان هذا مشروع. نعم وان النصوص قد جاءت به وافتتح ذلك بقوله عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ثم ساق حديث ابي هريرة هو الطهور ماؤه الحل ميتته - 00:06:30

نعم ثم بعد ذلك رحمه الله قال باب التطهر بالحزم منه والاجاج لانه في اللغة يطلق البحر على الماء المالح وعلى الماء العذب. العذب يعني ليس خاصا بالبحر بالماء المالح. نعم - 00:06:57

ولذا قال ربنا عز وجل مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يأخذ منهم اللؤلؤ والمرجان. هنا المقصود الماء المالح والماء العذب لذا قال المصنف باب التطهر بالعذب منه والاجاج - 00:07:23

بالماء العذب والمالح ثم بعد ذلك قال باب التطهر بماء البئر وان مياه الابواب لا بأس بماذا؟ لا بأس بالطهارة منها وانها طاهرة ثم قال ذاب التطهر بماء السماء اي بماء المطر - 00:07:47

ثم قال باب التطهر بماء الثلج والبرد والماء البارد واستدل على هذا بالحديث الصحيح حديث عبدالله بن ابي اوثى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك الحمد ملى السماوات - 00:08:12

وملى الارض وملى ما شئت من شيء بعد. اللهم طهرني بالثلج هذا موضع الشاهد طهرني في الثلج والماء البارد طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس او من - 00:08:33

نعم فلذا ان التطهر بالثلج والبرد التطهر بذلك هذا امر مشغول. طبعاً بالنسبة للثلج لابد من اذابته فاذا زاب وتطهر به الانسان فهذا مشروع لقوله عليه الصلاة والسلام المتقدم ولد البيهقي بوب عليه - 00:09:00

عكس الماء البارد ما هو يا شيخ مظهري؟ الساخن. الساخن. ولذا قال باب التطهر بالماء المسخن وذلك انه جاء عن بعض الصحابة انه كان يكره التطهر بالماء المسخن او الشمس - 00:09:26

فبين ان التطهر بالماء الساخن انه لا بأس بذلك وطبعاً في كل هذا يسوق الدالة على ذلك فكان من جملة الدالة التي ذكرها اثرا جاء عن عمر رضي الله عنه من طريق زيد ابن اسلم عن ابيه اسلم مولى عمران عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يسخن - 00:09:46

له ماء في قمممة ويغتسل به. قال البيهقي هذا اسناد صحيح. قال البيهقي هذا اسناد نعم عفا قال قال ابو الحسن هذا اسناد صحيح. وابو الحسن المقصود به الدواء قطني. هم. المقصود به الدارقطني. وبالمناسبة ان هذه - 00:10:13

بالاحاديث والاثار يتكلم عليها حديثا حديثا. هم. فمثلا حديث عبدالله بن ابي عوف الذي قبل قليل ولعل الابن خالد ينتبه قال بعد ان ساقه باسناده هو. قال رواه ابو الحسين مسلم ابن الحجاج في الصحيح - 00:10:41

من اوجه عن شعبة هذه هي طريقته ولذا عندما ذكر حديث عائشة وفيه كان عليه الصلاة والسلام يتعوذ فيقول اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد نعم طبعاً الله عز وجل قال لايوب هذا مغتسل بارد وشراب هذا مغتسل بارد وشراب - 00:11:03

وبحمد الله يعني قد وجد الان ثبت بالتجربة غير ما جاء في القرآن العظيم والسنة النبوية ان الماء البارد يتداوى به ويتعالج به وقد اخبرني او اخبرنا في الحقيقة احد الاخوة - 00:11:32

آآ ان زوجته كانت تشكو من القلب وانه ذهب اليها ذهب بها عفا الى مستشفيات متعددة نعم ومراكز صحية كثيرة. ولم يكتب له الشفاء فعالجها بالماء البارد. قال فشفيت. سبحان الله. نعم. لا ادري هل ابو عمه سمعته - 00:11:56

ابو شعيب نعم وهو اخونا من البوسنة والهوسف نعم فيقول عالجت زوجتي بالماء البارد انها تفتسل به ولذا تلاحظون الاغتسال بالماء البارد خاصة مثلا في الشتاء يسبب لك ماذا؟ صدمة - 00:12:24

صدمة والان يستعملون ماذا؟ الصدمة الكهربائية في انعاش القلب. سبحان الله نعم فيقول عالجتها بالماء البارد اغتسلت بالماء البارد وشفاها الله. سبحانه. سبحانه وتعالى المهم في كل هذه الابواب عندما يذكر الحديث يتكلم عليه. فعندما ذكر حديث عائشة اللهم

اغسل قلبي - 00:12:43

بماء الثلج والبرد قال اخرج به البخاري ومسلم جميعا في الصحيح من حديث معاوية وقال بعضهم في الحديث اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد اذا في يعني بالاضافة الى تبويباته الفقهية انه يتكلم على كل حديث بما يناسبه - 00:13:10

وان كان في البخاري ومسلم بين ان كان في احدهما بين ان لم يكن فيهما ايضا بين صحة من ضعفه كما تقدم في الاثر السابق عن عمر كان يسخن له ماء - 00:13:35

قال نقل كلام الدعوة قطني قال هذا اسناد صحيح نعم ثم قال رحمه الله باب كراهية او كراهة التطهر بالماء المشمس. نعم ثم ذكر عن جابر بن عبدالله عن ثم ذكر عن جابر ان عمر رضي الله عنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس - 00:13:49

وقال انه يورث البرص. نعم طبعا هذا يعني اجتهد من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فالبهقي ساق هذا الاسر عن عمر رضي الله عنه ثم ساق حديثا مرفوعا - 00:14:18

وفيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لا تفعلي فانه يورث البرص انها اسخنت ما في الشمس فقال لها عليه الصلاة والسلام لا تفعلي فانه يورث البرص بعد ان ساق هذا الحديث ماذا قال - 00:14:41

قال وهذا لا يصح فهذا الحديث حديث باطل ليس بصحيح ثم بين بطلان هذا الحديث ثم قال وروي باسناد اخر منكظ عن ابن وهب عن ما لك عن هشام ولا يصح - 00:15:01

ثم قال ايضا ولا يصح عن الزهري. فبين ضعف هذا الحديث وما كان في معناه. اذا يعني لا بأس بالتطهر بالماء المشمس. نعم ثم بعد ذلك قال رحمه الله باب منع التطهر بما عدا الماء - 00:15:18

من المائعات نعم يعني ان الطهارة لا تكون الا بماذا؟ لا تكون الا بالماء ثم ساق الدليل على ذلك من حديث ابي ذر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب يعني - 00:15:46

الصعيد كل ما صعد على وجه الارض والطيب هو الطاهر قال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك نعم. اذا الطهارة لا تكون الا بالماء - 00:16:06

ولا تكن بمائع اخر. ان لم تجد الماء او هناك مانع يمنعك من استعمال الماء من مرض فهنا تنتقل الى ماذا الى التراب الى التيمم والتراب كما تعلمون ليس ببائع. نعم. ثم قال باب التطهر بالماء - 00:16:30

الذي خالقه طاهر لم يغلب عليه باب التطهر بالماء الذي خلطه طاهر. لم يغلب عليه. احيانا الماء قد يخالطه شيء ليس من الماء ليسوا من جنسه. نعم خالطهم مثلا يعني شيء من العجين - 00:16:52

وقع فيه مثلا نقطة من الحبر الاسود مثلا فما حكم ذلك؟ حكم ذلك الان بين البهقي؟ قال لم يغلب عليه ان كان قد غلب عليه انت الان جبت ماء ووظعت فيه شاي - 00:17:16

ثم غليت هذا الماء بالشاي بعد دقائق ماذا يصبح يصبح شاي. اذا الشاي غلب هنا ولا ما غلب؟ غلب نعم. غلب. هل يستعمل في الطهارة؟ لا. ما يستعمل. هذا هو مقصود البهقي - 00:17:36

الله تعالى. نعم طبعا ساقه من طريق مجاهد عن اميه عن امي هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة من اناء واحد فيه اثر العجين. نعم فائر العجين هنا لا لم يؤثر على هذا الماء لانه لم - 00:17:53

اغلب عليه نعم ثم قال رحمه الله باب منع التطهر بالنبيذ ما المقصود بالنبيذ؟ انت اتيت بما ووضعت فيه تمرات بعد مدة سوف يتحلل هذا التمر ويصبح هذا الماء نبيذا يسمى الماء هنا بعد ان تحلل فيه التمر واخذ الماء من حلاوة - 00:18:20

التمر اصبح ما اصبح يسمى ماء وانما يسمى ماذا؟ يسمى نبيذ. يسمى نبيذ البهقي يقول باب منع التطهر بالنبيذ. فالتطهر بالنبيذ لا يجوز. نعم وانما يتطهر لم تجد الماء تستعمل ماذا؟ تستعمل التراب - 00:18:53

ثم شاق الدالة على ذلك من جملة ما استدل به حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل اسكر فهو حرام. قال رواه البخاري في الصحيح ورواه مسلم. رواه البخاري عن علي بن المديني ورواه - 00:19:18

وهو مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن ابن عيينة. نعم طبعاً كيف الانسان آآ يتوضأ اه نبيذ يسكر هذا النبيذ اذا ترك بعد مدة ايضاً ماذا يصبح يصبح نعم يتخمل يصبح خمراً يتخمر ويصبح خمراً ولا شك ان الطهارة بالخمير لا تجوز الخمر حرام - [00:19:38](#)

هو الله عز وجل امر بنعم باجتنابه ولاجتناب توك نهائياً. نعم ثم ذكر ايضاً ساق اسناداً من طريق ابن جريج عن عطاء انه كره الوضوء باللبن والنبيذ نعم اللبن لا يجوز الوضوء فيه لانه لبن وليس بماء. نعم - [00:20:04](#)

وبالنبي تقدم وقال ان التيمم اعجب الي منه. نعم ثم ايضاً روى باسناده عن ابي خلدة قال سألت ابا العالية ابو العالية ويا ابو يحيى وهو من علماء التابعين رجل اصابته جنابة وليس عندهما وعنده نبيل. ايفتسل به اي بالمبيت؟ قال لا. ثم قال - [00:20:31](#)

قال البيهقي واما الحديث الذي جاء وفيه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله هل معك وضوء قال قلت لا معي اداوة فيها نبي - [00:20:59](#)

كان وضوء مع وضوء ليس معي وانما اداوة فيها نبيل فقال تمرّة طيبة وماء طهور قال ما حكم هذا الحديث؟ بين ان هذا الحديث حديث منكر ضعيف ولا يصح نعم - [00:21:19](#)

وبالتالي لا يجوز الوضوء بالنبي. نعم قال البيهقي وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي رافع عن ابن مسعود وعن فلان وفلان عن ابن مسعود - [00:21:39](#)

عن فلان وفلان عن ابن مسعود ورواه محمد بن عيسى بن حيان عن الحسن بن قتيبة باسناد له عن ابن مسعود ورواه الحسين ابن عبيد الله العجلي باسناد له عن ابن مسعود ثم قال ولا يصح شيء من ذلك - [00:21:56](#)

فبين ظلعف هذه الاحاديث ثم قال قال ابو الحسن الدعوى قطني الحافظ في تضعيف هذه الاسانيد قال علي بن زيد اي ابن جدعان ضعيف وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة والرجل الثقفي - [00:22:15](#)

في الذي رواه عن ابن مسعود مجهول والى اخره في بين كل حديث درجة من الصحة ومن الضعف وسبب ضعف هذا الحديث نعم ثم بعد ذلك قال باب ازالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات - [00:22:32](#)

النجاسة لا تزول او لا تزال الا بالماء نعم ولا تزال بغير الماء من المائعات من الحليب او اللبن او ما شابه ذلك او النبيذ ثم ساق ما يدل على ذلك من - [00:22:58](#)

من الاحاديث ومن ذلك حديث اسماء بنت ابي بكر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال عليه الصلاة والسلام لتحتنه ثم لتقبضه بالماء - [00:23:14](#)

ثم لتقوصه بالماء ثم لتنضحوا ثم لتصلي فيه او كما قال عليه الصلاة والسلام قال اخرجته مسلم في الصحيح واخرجه البخاري ايضاً فكما تقدم انه يتكلم على كل حديث بما يناسبه. فبالتالي - [00:23:32](#)

تبين لنا من الابواب السابقة ومن الاحاديث عندما تدوسها بشكل اوسع جميع الاحكام المتعلقة بماذا؟ بالمياه. نعم جميع الاحكام المتعلقة بالمياه. وهكذا في باقي ابواب الشريعة فهذا الكتاب دال نعم - [00:23:57](#)

آآ نعم على مكانة البيهقي وسعة علمه رحمه الله تعالى شيخ ما بين بالنسبة لمزمم نعم والله زمزم طبعاً لا شك ان زمزم هو ماء فكأنه اكتفى بالماء عن ما يتعلق بزمزم فهو من جملة الماء طبعاً تقدم لنا باب الوضوء بماء البئر - [00:24:23](#)

وجمجم ب نعم زمزم فكأنه يعني آآ رأى والله اعلم ان ذلك كافياً فيما ويتعلق بذلك نعم. واما من كره من اهل العلم الوضوء بزمزم كراهيتهم يعني التي ذهبوا اليها الدليل على خلافها - [00:24:50](#)

وقد ثبت في آآ فيما رواه عبد الله ابن الامام احمد من زياداته على مسند ابيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم توضأ بماء زمزم نعم. وقال بعض اهل العلم ايضاً استدلالاً على مشروعية الوضوء بزمزم - [00:25:14](#)

ما تقدم لنا بالامس في علامات نبوته صلى الله عليه وسلم من حديث انس وحديث عبد الله بن مسعود وذلك انه في مرة من المرات لم يكن عندهم ماء وحانت الصلاة - [00:25:37](#)

فاوتي الى الرسول عليه الصلاة والسلام باناء صغير. فيه قليل من الماء. بالكاد ادخل ماذا؟ اصابعه الشريفة عليه الصلاة والسلام بالكاد

ادخلها في هذا الماء وقال حي على الطهور المبارك البركة من الله - [00:25:52](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام. فآخذ الماء ينبع من ماذا؟ صابعه. من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث انس كان عددهم ثلاث مئة ثلاث مئة توضع وجاء في رواية اخرى ما بين السبعين الى الثمانين وهذه في وقائع - [00:26:13](#)

متعددة الشاهد من هذا قالوا ان هذا الماء الذي قد نبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ماء شريف لان اصابعه شريفة صلى الله عليه وسلم وماء زمزم ايضا ماء شريف - [00:26:38](#)

والصحابة قد توطأوا من هذا الماء الذي نبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. فاذا الوضوء بماء زمزم يكون ماذا ايضا نعم جائز مشروع نعم وليس في ذلك كراهة. نعم - [00:26:58](#)

فيه افضلية بالنسبة للماء المطر حديث عهد لربه يعني والله لا شك انها ماء المطعم النازل من السماء ليس مثل يعني الماء اللي موجود نعم الذي يعني موجود ولم ينزل الان من السماء - [00:27:15](#)

فهذا الماء النازل من السماء بالتو يكون حديث عهد بربه كما جاء في الحديث الذي رواه نعم الامام مسلم في كتابه الصحيح نعم فيما يتعلق بالسؤال السابق وهو فيما يتعلق منهج الحافظ البيهقي فيما يتعلق بعلم الجرح - [00:27:35](#)

قوى التعديل تقدم لنا ان الحافظ البيهقي رحمه الله لم يصنف مصنفا خاصة في الجرح والتعديل نعم ولكن ومع ذلك له كلام كثير آ في الجوح والتعديل في حكمه على ابوات. نعم. هذا الكلام من اين؟ مأخوذ مأخوذ من كتبه - [00:27:56](#)

وقد قرأنا قبل قليل بعض كلامه فيما يتعلق بالجرح والتعديل. فكتاب السنن الكبير وغيره من كتب الحافظ البيهقي فيها كلام كثير على الرواة. جرحا وتعديلا ولذا بعض اهل العلم من المعاصرين قد جمع كلامه على هؤلاء الرواة في كتاب مستقل - [00:28:22](#)

نعم ويلاحظ والله اعلم على طريقة البيهقي رحمه الله في حكمه على هؤلاء الرواة يلاحظ عليه الاعتدال وانه معتدل في نقده لبوات وانه ايضا في الغالب ينقل كلام الحفاظ في احكامهم على هؤلاء الرواة كما مر - [00:28:52](#)

علينا قبل قليل في علي بن زيد بن جدعان نقل كلام الحافظ ادى وقطني. كما انه يلاحظ على الحافظ رحمه الله انه لا يستعمل عبارة جارحة شديدة الجرح نعم وانما يستخدم عبارة مهذبة - [00:29:20](#)

يعني شخص مثلا يعني متهم بالكذب او يعني يروي الاحاديث الباطلة او كذا يعني قد اقول ليس بالقوي او قد يقول مثلا عبارة يعني فيها لين مثلا لا يحتج به وما شابه ذلك - [00:29:44](#)

هو عندما يقول ذلك هو متعمد يعني لا يظن الظن انه ماذا؟ متساهل. هم. يعني قد يظن الشخص ان البيهقي عندما يقول عن شخص شديد الضعف يقول ليس بالقول مثلا - [00:30:03](#)

يقول ان الحافظ البيهقي متساهل لا الحافظ البيهقي هو متعمد لذلك لماذا يتعبد ذلك كما تقدم لنا فيما سبق ان هذا من ورعه رحمه الله ومن ديانتته ولا يريد ان يلحقه شيء - [00:30:20](#)

وانه لولا آ النصح لله ولرسوله لما تكلم على هؤلاء قوات. اذا اكتفى بما يبين حال هؤلاء الرواة يعني اكتفى بالاشارة. او يعني بادنى عبارة. ولم آ يستخدم عبارات جارحة شديدة الجرح. فاكتمى بالقليل عن الكثير - [00:30:42](#)

وهذا كما تقدم منهج جمع من الائمة وعلى رأسهم الامام البخاري. ولذا قال ارجو ان القى الله عز وجل واني لم اغتب احدا حتى انه في الرواة الذين هم يعني ضعفهم شديد - [00:31:13](#)

يقول سكتوا عنه يقول سكتوا عنه. نعم فلا يستخدم عبارة جارحة. ومن ايضا هؤلاء الحفاظ ابو عيسى الترمذي. وقد تقدم لنا في فيما سبق وفي دوسة ترمذي التنبيه على منهج ابي عيسى الترمذي. فمن من يسلك هذا المنهج الحافظ البیه - [00:31:34](#)

نعم احيانا تجد طبعا البيهقي كما ذكرت انه لا يتوسع في مسألة يعني التفصيل في حال الواو لا يتوسع لكن احيانا تجد يعني يذكر شيء قد لا يكون هذا الشيء مذكور او قد يعني لا يكون هذا الشيء مشهور - [00:32:00](#)

يعني مثلا حماد بن سلمة الشهر الحافظ البيهقي رحمه الله الى انه قد تغير حفظه عندما تلجأ الى كلام النقاد في حماد بن سلمة لا تجد هذا الحكم صبيحا في كلامهم لا تجد هذا الحكم يعني نوعا ما صريحا في كلامهم. يعني تجد انهم - [00:32:26](#)

يعني يقولون مثلاً حماد بن سلمة مقدم في ثابت البناني أو أثبت الناس في ثابت البناني ومقدم في حميد الطويل. وفي روايتهما مثلاً عن قتادة والجبيري وعلان وعلان فيها خطأ أو فيها بعض الوهم - [00:32:53](#)

البیهقي ذکر انه قد تغیر حماد ابن سلمة رحمه الله الفائدة من ذلك یعنی هذه فائدة كبيرة وهي ان آآ كلام النقاد في الغالب هو فيما يتعلق شیوخ حماد ابن - [00:33:09](#)

هو یعنی اه متقن لحديث فلان بينما حديث عن فلان لم يتقنه البيع في كلامه هنا فيما يتعلق بقواة عن من عن حماد بن سلمة فاذا كان قد تغیر فننظر الى من سمع منه قديما - [00:33:32](#)

ممن سمع منه قديما اه مثلاً عفان بن مسلم الصفاط وقد اكثر عن حماد بن سلمة ابو سلمة تبوذيكي وقد اكثر ايضا عن حماد بن سلمة ممن سمع منه اخيرا - [00:33:52](#)

ابو الوليد الطيالسي وانا قد مر علي حديثا رواه ابو الوليد الطيار لسيد حماد بن سلمة فيه نظر هذا النظر ليس من ابن الوليد الطيالسي وانما لان حماد رحمه الله قد تغیر حفظه. مم. بعض الشيء - [00:34:10](#)

نعم اختتم كلامي فيما يتعلق بهذا السؤال وهو ان اه يعني ينبغي في اه او وجوه عندما يرجع الانسان الى آآ الى كتب البیهقي انه ينتبه الى نقده على الرواة لانه كما تقدم ليس له كتاب مستقل - [00:34:30](#)

وانما كلامه متناثر بكتبه فينبغي اذا مر عليك شيء من ذلك ان تنتبه لهذا لان كما ذكرت قد يذكر شيء او ينبهك على شيء انت غافل عنه. او قد ينبهك على شيء اغلب الائمة لم يذكروا - [00:34:56](#)

هذا الشيء في هذا الراوي كما ذكرت فيما يتعلق بحماد ابن سلمة رحمه الله تعالى نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:35:15](#)